تجسيد السيد المسيح على هيئة كَبش في الفن المسيحي

د/عزيزة حسن السيد سليمان محجوب

أستاذ الاثار اليونانية والرومانية المساعد

قسم الاثار المصرية كلية الآداب جامعة المنصورة

المستخلص

كان الفن من أول الوسائل التي عبر بها الإنسان عن نفسه وعن معتقداته وممارساته وأساليب الحياة كافة في العصور القديمة قبل اختراع الكتابة، وذلك من خلال الرسومات والنقوش على جدران الكهوف، وكانت الحيوانات تمثل عبئا نفسيًا عليه، فقرر أن يرسمها ليتغلب على مخاوفه. وقد اعطاها دلالات عدة، ويتناول البحث أهمية الكبش منذ العصور القديمة، فلم يكن ظهورة في الفن المسيحي بمحض الصدفة، ولكن يرجع ظهوره منذ القدم في ديانات الحضارات القديمة كالحضارة المصرية واليونانية والرومانية.

لقد تم تجسيد الكبش في الديانة القديمة للدلالة على عملية البعث والحياة والخلق. وتوارث الفن نفس الفكرة وظل تصويره مستمرًا في فترات متعاقبة ظهرت واضحة في الفن المسيحي. وقد ارتبط الكبش بالقوة ، كما أن رمزية الكبش كانت دالة على أن الإنسان مستعد لتقديم أفضل ما لديه تقربًا للإله.

لذلك أصبح دور الفن مهم في المسيحية؛ من أجل تجسيد فهم الإيمان والتعبير عنه من خلال رموز حيوانية بأعداد معينة تعكس ما يحويه من أفكار مُعقدة ورمزية غنية، فما هى إلا وسيلة تلاقي فكري فيما بين أصحاب الفكر الدينى الواحد.

يتناول البحث تجسيد الكبش من الجانب الفني الرمزي، من خلال مشاهد التجسيد، وما تتضمنه من فكر ورمز يقوم الفنان بإبرازه، فضلاً عن أهمية الموضوع من الناحية العقائدية.

الكلمات المفتاحية

الكبش– الحَمَل– الفن القبطي– الفن البيزنطي.

أهمية البحث

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على قدسية الكبش، حيث أنه يُعد رمزاً فنياً أساسيًا في العقيدة المسيحية، وإبراز أهميته ودلالاته ، فصلاً عن تجسيد العديد من الشيخصيات المقدسة في هيئتة على كثير من القطع الفنية.

أهداف البحث

١. القيام بدراسة وصفية تحليلية للقطع الفنية التى تجسد فيها السيد المسيح على هيئة كبش .

٢. التعرف على أهمية الكبش منذ الحضارات القديمة وحتى العصر المسيحي.

٣. التعرف على أسباب اختيار الكبش بعينه كرمز للفداء والتضحية دون غيره.

منهج البحث

المنهج الوصفى التحليلى

اتبعت الباحثة هذا المنهج لوصف وتحليل الأشكال والأوضاع التى انتشرت في الفن المسيحي؛ الذي يجمع بين الفن القبطي الشعبي في مصر والفن البيزنطي في الإمبراطورية الرومانية.

الإطار الزماني والمكاني

الإطار الزماني: من القرن ٤م حتى القرن ٧م.

الإطار المكاني: مصر وروما.

تمهيد

الكَبش في مصر القديمة

لعب الكَبش (الحَمَل) دورًا جوهرياً في كثير من الحضارات القديمة مثل: الحضارة المصرية، الإغريقية، والرومانية، وكذلك حضارة بلاد الرافدين؛ فلقد بذل المصريون القدماء جهدًا كبيرًا في تربية الكثير من الحيوانات، حيث قاموا بتقديس بعضها إيماناً منهم بدورها العظيم في الحياة[١].

يُعد الكَبش حيوانٍ مُقدّس يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ؛ التي قام المصري القديم منذ أقدم العصور باستأنسها؛ حيث كانت بدايات ظهوره على شكل صلايات صخرية منقوشة على هيئة كبش وظهرت صوره على الأواني من عصور نقادة الثانية (٣٥٠٠ – ٣٣٠٠ ق. م) والثالثة (٣٣٠٠ – ٣٢٠٠ ق . م)، ثم ظهرت على هيئة تمائم من عصور نقادة الثانية والثالثة، كما ظهر على فخار نقادة الثانية[٢].

لعل السبب في استئناس الكَبْاش أنه كان يُنظر إليها على أنها مخلوقات قوية البنية؛ مما جعل لها أهمية قصوى في الديانة المصرية القديمة وتم تقديسها، فقد لاحظ المصري القديم من خلال دورة حياتها أن لها قدرة فائقة على التكاثر والخصوبة؛ لذلك ارتبط وجودها في كونها عامل أساسي في عملية الخلق الحياة والبعث وأيضًا، ، يظهر ذلك جليًّا حينما تقاتل بضراوة من خلال نطح رؤوسها بالكِبَاش الأخرى. وبسبب تلك القدرات الهائلة ارتبطت بهيئة الكبش العديد من المعبودات التي اتخذت تلك الصفات والقدرات ذاتها[٣].

١) الجزار، محمود عبد المنعم، ٢٠٠٣ : ٣.
٢) تشري، ياروسلاف، ١٩٩٦: ٢٤٨.
٣) بهي الدين، إيناس،٢٠٠٢: ١١.

يري بعض الباحثين إلى أن الكباش كانت بمثابة آلهة أو على الأقل حيوانات مقدسة، كما لعبت دوراً مهما في الحياة الدينية وظهرت منفردة أو مصاحبة للإنسان[١].

ظهرالمعبود آمون[٢] إله مدينة طيبة[٣]؛ والذي يعد من أهم معبودات مصر القديمة بصحبة الكَبش وذلك فى عصر الدولة القديمة (٢٧٨٠- ٢٢٨٠ ق.م)، وظهر على شكل الكَبش قبل أن يندمج مع رع إله الشمس في عصر الدولة الحديثة (١٥٥٠-١٠٧٠ ق.م)، كما ظهر كراع للملكية والدولة[٤].

الكَبش في العصرين اليوناني والروماني

لعبت الحيوانات دورًا مهماً في العصرين اليوناني والروماني؛ حيث كان لكل معبود مخصصاته من وحيواناته التي ظهرت مصاحبه له؛ حيث ظهر الكَبش مصاحباً الإله "هرمس" Hermes [٥] رب التجارة، وحامي المسافرين والرعاة، ومرشد أرواح الموتى إلى العالم السفلي ومكتشف الفنون وسيّد المعرفة؛ لذلك أحبّه اليونانيون بشدّة حيث تحكي إحدى الأساطير القديمة، أنه في يوم من الأيام حل الآلهة على سكان مدينة "بيوتيا" Boetia اليونانية؛ فتدخل هرمس

---

١) Decret, F., $ Fantar, M., 1981: 254.

٢) **آمون:** أي "الخفي" ظهر كإله لمدينة طيبة بعد الأسرة الحادية عشر (٢١٣٤ – ١٩٩١ق.م)، وكان القوة المؤثرة في الغير مرئية، وكان من مخصصاته هو الكبش ذو القرون الملتوية، الذي كان رمز. للمزيد راجع: لوكر، مانفرد،٢٠٠٠: ٥٧.

٣) **مدينة طيبة القديمة:** تُعد إحدى عواصم مصر القديمة وذلك خلال عهد كل من المملكتين الوسطى والحديثة العليا، هي معروفة الآن باسم الاقصر. للمزيد راجع: تشري، ياروسلاف، ١٩٩٦: ٢٥٥.

٤) نور الدين، عبد الحليم، ٢٠١٠: ٥.

٥) **هيرميس Hermes:** عند اليونان عُرف باسم Ερμης ، أما عن الرومان عُرف باسم Mercurius، رسول الآلهة ورسول زيوس، إله التجارة وحامى التجار، إله الأسواق، إله الطرق وقطاع الطرق، راعى المسافرين بالبر، إله المكر والخديعة واللصوص، من مخصصاته المصاحبة عصا الكريكيون، حذاء مجنح، قبعة بتاسوس أو مجنحة، خلاميس قصير، أو عباءة متراجعة للخلف، أما عن حيوانته والنباتات المقدسة لخروف، السلحفاة، شجر الفراولة، التماثيل الصماء، أهم مدن عبادته أركاديا فى البليبونيس. للمزيد راجع: حجاج، منى،٢٠٠٧: ٢٠١.

لإنقاذها من الهلاك والأوبئة؛ فحمل كَنش على كتفه ودار به حول أسوار المدينة، لأنّه يرمز إلى النقاء، تخليداً لهذا الحدث فيقام سنوياً احتفالاً بهذه المناسبة[١]، حيث يقوم شاب بِحَمَل الكَبْش على كتفيه وبعدها يقدمه للتضحية به، لذا فإنّ مصطلح حامل الكَبْش Κριοφρος (Hermes Kriophoros) الكَبش الذي أطلقه اليونانيون على الشخص الذي يميل نحو رمزية تقديم القرابين[٢].

في القرن السادس قبل الميلاد، استخدم رمز الكَبش كأول رمز في الأبراج الفلكية؛ خصص للكَبش شهري مارس وإبريل؛ وهم أشهر بداية بزوغ فصل الربيع، وفترة ولادة الكَباش، كرمز للحياة والمولود الجديد، كما تعود بالأرض إلى الحياة بعد "موت" في فصل الشتاء[٣].

نجده- أيضًا- منتشراً في الأساطير القديمة كأضحية أو نذرا، كما ورد في طقوس Dionysus "ديونيسيوس"، كقرابين لآلهة العالم السفلي (الحَمَلان بيضاء اللون) من أجل إطلاق سراحه، كأضاحي تقدّم لآلهة السماء ، أما الحَمَلان السوداء فكانت تقدّم لأرباب العالم السفلي[٤].

يتضح مما سبق أنّ هناك أدلة قويّة على الارتباطات الدينية للكِباش، الأغنام، والحَمَلان في أقدم الحضارات. ومن هذه التقاليد ورث الشعب اليهودي العبري طقوس التضحية، ولا سيما تضحية الحَمَلان الطَّاهرة الخالية من العيوب والتشوهات، وهذا التقليد هو الذي ستحوّله المسيحيّة إلى أحد أقوى رموزها.

١) عبد الحميد، عمرو محمد خيري، ٢٠١٨: ٣٩.
٢) Guiroz, J., 2015: 24.
٣) Harney, Jo.W., 2004:9.
٤) Bundy, L.L.,1981: 9.

الكَبش العصر المسيحي

رمزيّة الحمل في الكتاب المُقدّس:

أولا: تعريف الكَبش (الحَمَل) في بعض لغات الكتاب المُقدّس الحديثة والقديمة

(١) اللغة العربية: الحَمَل / الخروف / الكَبْش، من فصيلة واحدة، الاختلاف الوحيد بينهم في شكل القُرون والكنش هو صاحب أكبر قرون جمال[١]، أما الحَمل هو خروف صغير، عمره أكثر من ستة أشهر وأصغر من سنة[٢].

(٢) اللغة الإنجليزية:Lamb، Sheep وتعني حَمَل الوديع، الضعيف، تعني لحم الحمل، كذلك جلد الحمل، تلد (النعجة) حَمَل، يُعنى بالنعاج في فترة الحمل[٣].

(٣)اللغة اللاتينية: (أجنوس دي) Agnus Dei ، ويعنى حَمَل الله[٤].

(٤)) اللغة اليونانية :(أمنوس) ἀμνος ، وتعنى حَمَل الذي يرمزتحديداً الى السيد المسيح حامل خطايا العالم كله[٥].

ثانيا: فكرة التضحية بالكَبش في الكتاب المقدس

لكي نفهم فكرة ارتباط الكَبش بالفداء لابد وأن نتعرف إلى دلالة الذبيحة كما ورد في الكتاب المُقدّس، وبالأخص في العهد القديم. تُعرف الذبيحة بأنّها هي كلّ ما يُذبح أو يُضحّى به كقربان للإله، فهي الطريقة الوحيدة للتقرب إلى الله واسترضائه، وإيجاد القبول أمامه عن طريق مقبول بدلا من الخاطىء ويحمّل لعنة الخطيئة، وهذه الطقوس تُعد عملًا تعبّدِيًّا منذ أقدم العصور

١) هرمينا، جمال، ٢٠١٣: ٣١.

٢) Brandt, O., 2005: 36.

٣) البعلبيكي، منير، (ب.ت): ٥١١.

٤) Accessed on 1/2/2022.

٥) المقاري، يعقوب، ٢٠١٩: ١٩٣.

وتتطبق في كل الديانات، وكانت من الحيوانات أو الطيور أو الذبائح البشريّة عند بعض الشعوب السامية والرومان والأفارقة والهنود[١].

أشهر قصص التضحية كلفداء في الكتاب المقدس

تعد قصة تضحية النبي إبراهيم أب الآباء والأنبياء بابنه إسحق هى أشهر قصص التضحية، وقد عُرف النبى إبراهيم في ذلك الوقت باسم ابرآم في العهد القديم بسفر التكوين (٢٢:١٦-١٧)، إذ أراد الله أن يختبر إبراهيم فأمره بأن يضحي بإبنه إسحق علي محرقة على جبل الموريا والمعروف بجبل الهيكل ببلاد الشام، فاستجاب النبي إبراهيم لأوامر ربه، وأعد السكين والحطبة والنار، وبنى المذبح وأخذ ابنه إسحق معه وكان مؤمنًا بأن الله الذى أمره بذبح ابنه قادر على أن يحيه مرة أخرى، فقام بربط ابنه ووضعه على المذبح، وبدأ برفع السكين إذا بصوت من السماء يمنعه من ذبح الغلام وأرسل لإبراهيم كبشًا بفتدي به ولده[٢].

الرمزية العددية

تنوعت التفاسير حول الرموز العددية أو الرقمية المشار إليها في الأعمال الفنية المسيحية، حيث يرمز:

- رقم واحد إلى الوحدانية.
- رقم اثنان إلى المقارنة (كالمقارنة بين الخير والشر، الموت والحياة).
- رقم ثلاثة (مرتبط بالفن القبطي) ويرمز إلى الثالوث (الأب والابن والروح القدس).

١) المقاري، يوحنا، ٢٠١٧: ١٦.

٢) علي، أحمد أبو بكر أحمد، ٢٠٢٢: ٢٤٩.

- رقم أربعة يرمز إلى الجهات الأربعة الأصلية، أو إلى العالم، أو الأربعة بشائر (متى و مرقس و لوقا ويوحنا)[١].
- رقم خمسة يرمز غلى الخمس العذارى الحكيمات والخمس العذارى الجاهلات.
- رقم ستة يرمز للخليقة وإتمام العمل حيث خلق الله العالم في ستة أيام، وكذلك صلب المسيح الساعة السادسة في اليوم السادس من الأسبوع من الجمعة العظيمة[٢].

الرمزية الحيوانية

تنوعت الحيوانات التي ظهرت في الفن ما بين أليفة ومتوحشة ومستأنسة، ولعل أكثرهم انتشاراً هو الكَبش، لانه ورد في الكتاب المقدس مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالسيد المسيح، ف الكَبش هو رمز المسيح الذي ضحى بنفسه كذبيحة لتخليص العالم[٣]

نماذج تجسيد السيد المسيح على هيئة كبش

صورة (١): لوحة فسيفساء يجسد السيد المسيح على هيئة الكَبش

نوع الأثر: لوحة فسيفساء
مادة الأثر: قطع من الفسيسفاء الملون.
مكان العثور : هيكل كنيسة القديس فيتال[٤]، روما.

Feisal, Z., 2012: 3

١) فارس، مرقس، ٢٠١٥: ٧٩.
٢) هرمينا، جمال، ٢٠١٣: ٨٠٢.
٣) Feisal, Z., 2012: 3.
٤) القديس فيتال: St Vital :هو الذراع الأيمن للأمبراطور جستنيان، كان أب لشابين توأم استشهدا كلاهما، هو من أصدر الأمر بعمل هذة اللوحة إيماناً منه بالعقيدة اللاهوتيه

مكان الحفظ : Insitu.

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة: جيدة.

التأريخ : القرن الخامس الميلادي.

الوصف: عثر على اللوحة في قبو الكنيسة، حيث صور الكَبش وسط مركز اللوحة، واقفاً داخل دائرة على شكل إكليل من الفاكهة، مزخرف بداخلة بسبعة وعشرين نجمة فضية وذهبية، هذا الرقم هو من مضاعفات الرقم ثلاثة، الذي يرمز إلى الثالوث (الأب والابن والروح القدس)، هي تعد معنى واضحاً لابراز بان الابن أقل شأن من الأب هذا غير مقبول، والمشهد محاط بأوراق الأكانثوس، والطيور والفاكهة ، وحيوانات أخرى(١).

صورة (٢): تابوت رخامي يجسد السيد المسيح على هيئة الكَبش

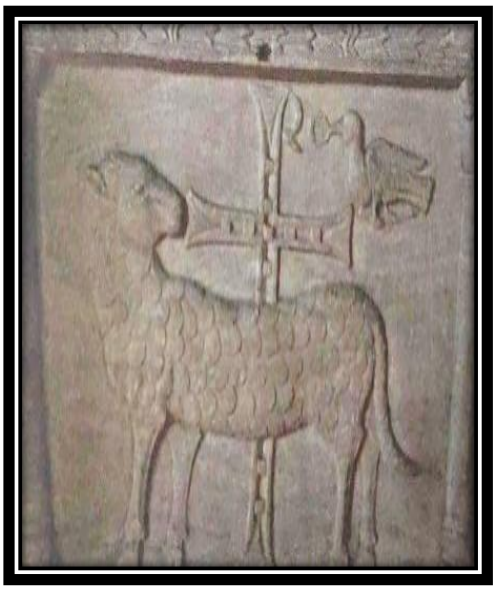

نوع الأثر: تابوت.

مادة الأثر: الحجر.

مكان العثور : كنيسة القديس أبوليناريوس، روما.

مكان الحفظ : Insitu.

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة: جيدة.

١) https://iconreader.wordpress.com/wp-content/uploads/2011/10/ravenna_5thc.jpeg
Accessed on 1/1/2023

التأريخ : القرن الخامس الميلادي.

الوصف: يظهر على بدن التابوت كَبش كرمز للسيد المسيح، واقفاً أمام صليب مزخرف بالأحجار الكريمة، وتقف حمامة على يمين المشهد على طرف الصليب كرمز لسفينة نوح حاملة إكليل انتصار المسيح والمسيحيين، المشهد مصور داخل إطار مزخرف زخرفة مموجة بالحزوز[١].

صورة (٣): تابوت رخامي يجسد السيد المسيح على هيئة كَبشين

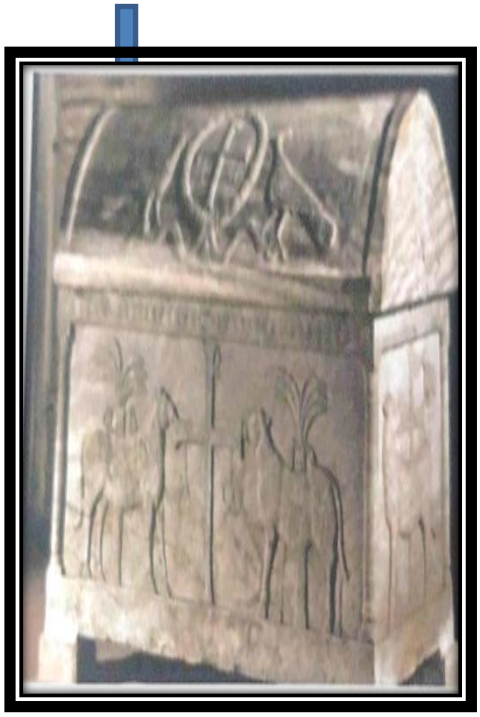

نوع الأثر: تابوت .

مادة الأثر: الرخام.

مكان العثور : كنيسة القديس أبوليناريوس، روما.

مكان الحفظ : Insitu.

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة: جيدة.

التأريخ : القرن السادس الميلادي.

الوصف: يظهر على بدن التابوت كَبشان متقابلان، يفصل بينهما صليب كبير، يتدلي من طرفيه سلاسل معلق بهما حرفان (α / ω) وهما الألفا والأوميجا) أي البداية والنهاية، أما

١) فارس، مرقص، ٢٠١٥: ١٠٧.

التابوت فيظهر عليه طاووسين يرمزان للبعث والتجديد والقيامة، فنجد أن كل هذه الرموز هي تمثل السيد المسيح، الذي يرمز للخلاص والتضحية[١].

صورة (٤): صليب جاستن الثاني يجسد السيد المسيح على هيئة كَبش

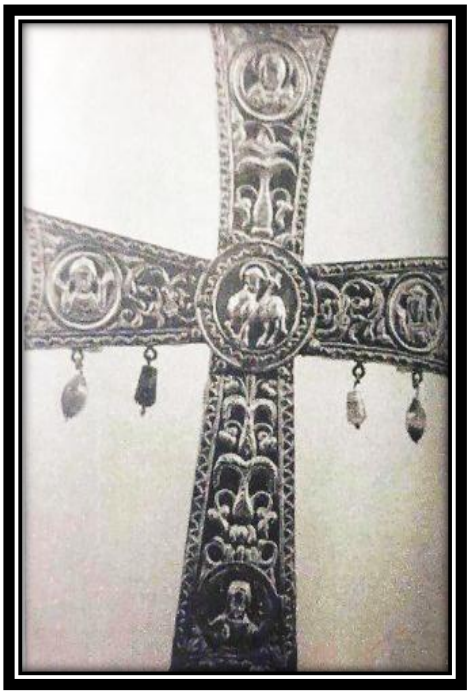

نوع الأثر: صليب .

مادة الأثر: الفضة.

مكان العثور : متحف الفاتيكان، روما.

مكان الحفظ :

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة: جيدة.

التأريخ : القرن السادس الميلادي.

الوصف: يظهر الصليب الفضي عند تقاطع الصليب يظهر كَبش داخل دائرة مزخرفة من الحواف، هذا الرمز يجسد السيح المسيح، قُدم هذا الصليب إلى روما من الإمبراطور جاستين الثاني[٢]، يجسد الصليب شخصية المسيح المنتصرة[١].

---

١) فارس، مرقص، ٢٠١٥: ١٠٨.

٢) كان جاستن الثاني امبراطورًا بيزنطيا حكم من الفترة ٥٦٥ ٥٧٨)، وكان ابن أخ الامبراطور البيزنطي جستنيان الأول

ومستشاره المقرب، وقد تولى العرش في نوفمبر ٥٦٥م بعد وفاة عمه. بدأ حكمه بحزم وحكمة؛ فسدد ديون الدولة، وأسقط

الضرائب المستحقة، وخفّض النفقات في بداية حكمة، سمح جاستن الثاني بقدر من التسامح مع المسيحين الغير خلاقتونيين، وكان يأمل في تحقيق اتحاد بينهم وضتهم للكنيسة البيزنطية، ومع ذلك في مارس، عام ٧١هم، بدأ

صورة (٥): شاهد قبر يجسد السيد المسيح راقد على هيئة كَبش

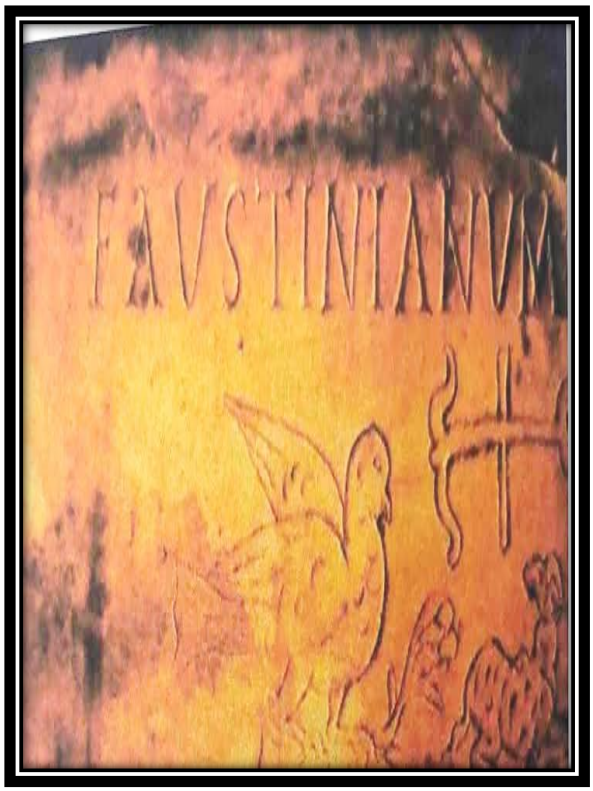

نوع الأثر: شاهد قبر.

مادة الأثر: الرخام.

مكان العثور: سرداب لوسينا، سراديب الموتي فى كاليكستوس.

مكان الحفظ :

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة: جيدة.

التأريخ : القرن السادس– السابع الميلادي.

الوصف: يظهر السيح المسيح على هيئة كَبش ، يمثل الضحية الأرضية المتألمة، عكس وقوفه منتصراً، فيظهر الكبش ملقي في جانب مرساة المركب، حيث ترمز المرساة للأمل الجديد والأمان والسلامة حيث تجسدها الحمامة وغضن الزيتون، التى كان يفتقدها البشر أثناء فترة الاضطهاد الديني، أما الكَبش فيرمز للنقاء والطهارة في وضع اضجاع وأمامه الصليب[٢].

سياسة الاضطهاد، وأصدر عقيدة مناهضة للمسيحيين غير الخلقدونيين، كان لزامًا على جميع رجال الدين التوقيع عليها تحت طائلة السجن. للمزيد راجع:

https://www.britannica.com/biography/Justin-II?fbclid=IwY2xjawIj5mlleHRuA2FlbQIxMAABHck5_-eQh2VQ4T5ZnOxQaO1Rv1478g625Scpq7sAbujUn3RYQMN9RvYfpw_aem_qjwnulHrMsXmzWO7r1BnwQ Accessed on 1/1/2023

(١ Harney, J.W., 2004:19– 20.

(٢ Harney, J.W., 2004: 20.

صورة (٦): أيقونة تجسيد السيد المسيح على المذبح على هيئة الكَبش

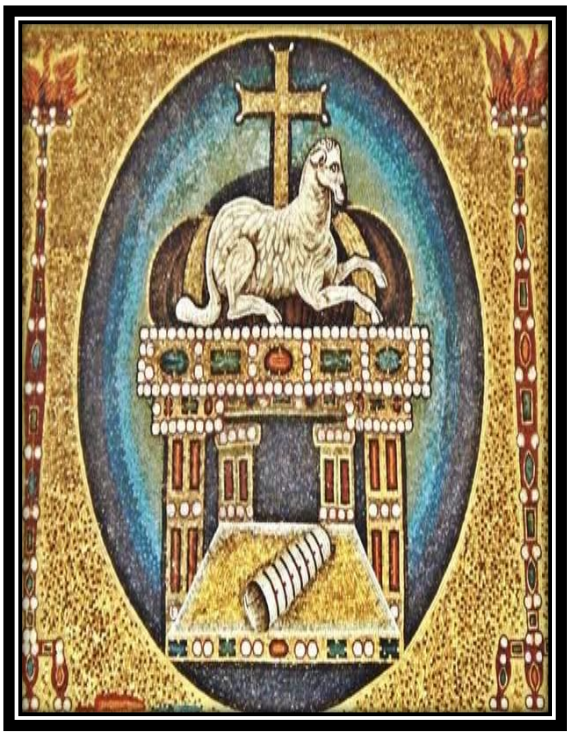

نوع الأثر: أيقونه.

مادة الأثر: .....

مكان العثور : .....

مكان الحفظ : روما.

رقم الحفظ : .....

مقاييس: .....

الحالة الراهنة:

التأريخ : القرن السابع الميلادي.

الوصف: ترمز اللوحة لموت السيد المسيح عند صلبه، حيث يظهر السيد المسيح جالساً على العرش على هيئة الكَبش، حيث جسد بهذا الشكل تعبيراً على الخلاص، وليرفع خطايا العالم أجمع. هذه الصورة مكرسة للقداس الإلهي والمعروف باسم قداس الإعداد، الذي يقدم فيه الخبر المقطع ليقدم كقربان[١].

١) https://iconreader.wordpress.com/wp-content/uploads/2011/10/unknown-artist-agnus-dei-lamb-of-god-basilica-dei-santi-cosma-e-damiano-roma-italy-7th-century. jpg Accessed on 1/1/2023

خاتمة

يعد الكَبْش من الحيوانات ذات القوة البدنية والجنسية العالية، فهي رمز للحيوية والقوة والخصوبة، حظيت عبادته منذ القدم بمكانة مقدسة في كثير من الحضارات، كما ارتبط بالعديد من الآلهة القديمة، وظل هذا الارتباط تتوارثة الشعوب، كما زادت أهميته الدينية وتظهر واضحة فى العديد من النماذج، فهو لم يكن مجرد أضحية أو ذبيحة، بل لعب دوراً عقائديًا في كثير من الديانات. فارتباط السيد المسيح زاد من قدسيته، حيث قدم المسيح نفسه فداء للعالم كذبيحة.

وأخيرًا يجسد الكبش مفهوم التفاني، حيث كانت الكباش تمثل ذبيحة كبيرة لمقدمها، مما يذكرنا بأن للعبادة ثمن غالي يجب تقديمه من أجل علاقتنا مع الله.

نتائج البحث

- تجسد الفنان للسيد المسيح على هيئة الكَبْش تأكيدًا منه على تضحية السيد المسيح وفدائه على الصليب من أجل حماية البشر.
- ظهور الكبش في القصص الدينية تدل على تدابير الله بأن لا تكون الضحية بشرية، ولكنه قدم البديل برحمته.
- استخدم الكبش كرمز للاستبدال.
- ميل الفنان إلى تقديس التفسيرات من خلال رموز مستخدمة في الفن للحفاظ على هوية التراث المسيحي.
- لعب الكبش دوراً تفاعلياً بطريقة عاطفية متشبعة بالعمق الديني.(متأثرا بقصة التضحية للنبى ابراهيم، وصلب السيد المسيح)
- كل القطع الفنية لم تستند على قانون ثابت أو نهج، فكل فنان صورها بطريقة فنية وفقاً لميولة الفنية والعقائدية.
- يلعب التجسيد أو الرمز دوراً مهماً من أجل نشر الإيمان وترسيخ العقيدة.
- استخدم الفن المسيحي الرمزية والاستعارات لنقل معاني أعمق.
- ربط الفن المسيحي كل ما هو أرضي بالجانب الإلهي.

مراجع البحث

المراجع العربية

- البعلبيكي، منير، (ب.ت): موسوعة المورد، دار العلم للملايين، بيروت؛ لبنان.
- الجزار، محمود عبد المنعم، ٢٠٠٣: الكبش في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- المقاري، يعقوب، ٢٠١٩: تاريخ الكنيسة القبطية، ج١، من القرن الأول إل الخامس الميلادي، دار مجلة مرقس، القاهرة.
- المقاري، يوحنا، ٢٠١٧: شرح سفر اللاويين سفر العبادة وتقديس الشعب لله، دار مجلة مرقس للنشر، طبعة دير أنبا مقار، مصر.
- تشري، ياروسلاف، ١٩٩٦: الديانة المصرية القديمة، جـ١، ترجمة أحمد قدري، مراجعة: محمود ماهر طه، الطبعة الأولى، القاهرة.
- حجاج، منى،٢٠٠٧: أساطير الإغـريق، ابتداع وإبداع، الرواد للكمبيوتر والتوزيع، الإسكندرية.
- عبد الحميد، عمرو محمد خيري، ٢٠١٨: التواصل الفكري والحضاري لحامل الكبش داخل مصر وخارجها منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث والمعاصر، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد ١٥، جامعة الأسكندرية.
- عبد المنعم، إيناس بهي الدين،٢٠٠٢: المعبودات المصرية القديمة التي اتخذت هيئة الكبش منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة.

- علي، أحمد أبو بكر أحمد، ٢٠٢٢: تضحية إبراهيم في الفنين المسيحي والإسلامي، دراسة فنية مقارنة، حولية الإتحاد العام للآثاريين العرب، العدد ٢٥، القاهرة.
- لوكر، مانفرد،٢٠٠٠: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ط١، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- فارس، مرقص، ٢٠١٥: الرموز القبطية كمدخل لإثراء المشغولات الفنية، القاهرة.
- نور الدين، عبد الحليم، ٢٠١٠: الديانة المصرية القديمة، جـ١، المعبودات، الطبعة الثانية، القاهرة.
- هرمينا، جمال، ٢٠١٣: موسوعة الفن القبطي، ج٦، الرسوم الجدارية(١)، تريتي للنشر، القاهرة.

المراجع الأجنبية

- Brandt, O., (W.D): Deer Lambs and Water in The Latern Bapt (Electronic Book).
- Bundy, L.L.,1981: The Good Shepherd Theme in Early Christian Art and Literature, University if st Andrews.
- Decret, F., & Fantar, M., 1981: L'Afrique du Nord dans L'Antiquite, Payot, Paris.
- Feisal, Z., 2012: Reflexions of Number Symbolism on Egyptian sacred architecture, ERJ Engineering Research Journal.
- Guiroz, J., 2015: The Shepherd of Sheep, The Shepherd of Souls: Funeral Iconography of The Good Shepherd and Christianization of Hermes Psychopompos, Unpublished Master Thesis, Vanderbit University, USA.

- Harney, Jo.W., 2004: Worthy is The Lamb: Pastoral Symbols of Salvation in Christian Art and Music, MALS Final Projects http://creativematter.skidmore.edu/mals_stu_schol/33.